تحت شعار " لا للاحتلال الصهيوني ونتائجـــه "
عقد موءخرا الموءتمر الوطني الذى دعت اليه الهيئة الوطنية للموءتمر الشعبي الأول في طرابلس (لبنان) • واشترك في الموءتمر ممثلون عن المجلس البلدى ، وكاهن المدينة ، ولجان الاحياء والجمعيات والاندية وعدد من الاطبــاء والمهندسين ورجال الاختصاص ، بالاضافة لممثلي احزاب الحركة الوطنية اللبنانية في المدينة •

صدى المعركة

نشـرة يوميـة مؤقتة
تصدرعن الإعلام الفلسطيني الموحّد في دمشق

منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير
ثورة حتى النصر

العـدد : ١١٨
الاثنين ١٣ أيلول ١٩٨٢

ثوار فتح يروون تفاصيل عملية أسر العسكريين الصهاينة الثمانية

سلطات تل أبيب تقرر تمديد إحتلالها لبنان شهوراً أخرى!

أبو جهاد : ثوارنا في لبنان سيواصلون عمليا تهم العسكرية ضد قوات الغزو



الاخ أبو عمار يجتمع إلى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد

اجتمع الاخ ابو عمار رئيس اللجنـــة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائــد العام لقوات الثورة الفلسطينية مـــع الاخ الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد ظهر امس • وقد حضر الاجتماع عن الجانـــب الفلسطيني الاخوة ابو اللطف ، ياسر عبــد ربه ، جمال الصوراني اعضاء اللجنـــة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية •

وعن الجانب الجزائرى الاخ محمــد شريف مساعدية عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني •

البقية على الصفحة (٣) ع ٣

الأخ الفاهوم يؤكد فشل محاولات العدو بتصفية م.ت.ف

اكد الأخ خالد الفاهوم رئيـــس المجلس الوطني الفلسطيني فشل محاولات العدو الصهيوني من خلال غزوه للبنـــان في تحقيق أهدافه العدوانية بتصفية منظمة التحرير الفلسطينية سياسياً وعسكريا .

وجاء ذلك خلال لقائه امس مـــع الصحفيين ، وأضاف ، ان منظمة التحرير الفلسطينية قد ازدادت مكانتها السياسية

البقية على الصفحة (٢) ع ٥

محسن ابراهيم وبري يؤكدان التعاون لمواجهة الاحتلال

زار الرفيق محسن ابراهيم الاميـــن العام لاتنفيذى للحركة الوطنية اللبنانيـة المحامي نبيه برى رئيس مجلس قيادة حركة امل في منزله وعقد معه اجتماعا استغـــرق ساعتين .

وعقب الاجتماع صرح الرفيــــق ابراهيم موءكدا ان الاجتماع تركز علـــى

البقية على الصفحة (٣) ع ٣

مصطفى سعد : لا للاحتلال ولأي وضع "خاص" في الجنوب

اكد الاخ مصطفى سعد اميـــن سر الحركة الوطنية في جنوب لبنان ان المدخل الى اعادة الوحدة اللبنانية هو في ازالة الاحتلال الصهيوني ورفض اى وضع خاص للجنوب .. جاء ذلك خلال لقاء الاخ سعد في مطلع هذا الأسبوع بالنائب عبـد اللطيف الزين .

اكد الاخ ابو جهاد نائب القائـــد العام لقوات العاصفة " ان المقاتليـــن الفلسطينيين المتواجدين في لبنان سيواصلون عملياتهم العسكرية ضد قوات الغزو الصهيوني "

وقال ان حصول الفلسطينيين علـــى حقوقهم واقامة دولتهم يعتمد ، من بيـــن امور اخرى ، على استمرار الكفاح الفلسطيني على المستويات السياسية والعسكرية •

جاء ذلك في حديث له لصحيفـــة " الانباء " الكويتية نشرته امس الاول •

ووصف الاخ ابو جهاد " مقترحـات " الرئيس الامريكي رونالد ريغان بانها متناقضة مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيـره ، موءكدا في نفس الوقت ان منظمة التحريـــر الفلسطينية تحرص على الابقاء على علاقــات متينة مع الاتحاد السوفياتي •

وردا على سوءال اوضح الاخ ابو جهاد انه " ليس هنالك حتى الان اتجاه فـــي الساحة الفلسطينية لاعلان حكومة في المنفى " •

وحول الجنود الصهاينة الثمانية الذيـــن اسرتهم موءخرا مجموعة من مقاتلي حركـــة التحرير الوطني الفلسطيني " فتح " قال : ان منظمة التحرير الفلسطينية تضع شرطـــا قبل بحث مسألة تبادل اسرى الحرب مـــع الكيان الصهيوني ، الا وهو الحصول مـــن السلطات الاسرائيلية على قائمة كاملة باسمـاء الاسرى الفلسطينيين في معتقلات العدو " •

جدير بالذكر ان " صدى المعركـــة " تنشر تحقيقا مفصلا في هذا العدد ، يـــروي خلاله مقاتلو " فتح " عمليتهم البطولية فـــي أسر الجنود الثمانية • على الصفحة (٣)

ايتان : جيشنا باق في لبنان

من جهته ، وفي حديث لاذاعة العـــدو العسكرية ، كشف امس رئيس اركان جيش العدو رفائيل ايتان عن ان سلطات تل ابيب قـــررت ابقاء " جيش الدفاع بضعة شهور اخرى فـــي لبنان " •

وفي محاولة منه لامتصاص نقمة الراى العام

البقية على الصفحة (٢) ع ٢

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على ثلاث مناطق فلسطينية

اعلن امس ناطق عسكرى صهيوني فرض منع التجول على ثلاث مناطق فلسطينية تقـــع بالقرب من مدينة الخليل •• وذلك بعـــد ان القيت قنبلة على سيارة عسكرية لم تسفـــر عن وقوع ضحايا ، حسب زعم الناطق الصهيوني

كما منعت امس سلطات الاحتلال حركة السير على قسم من الطريق الموءدية الـــى بلدة البيرة بعد ان اشتكى السائقـــون الصهاينة من تعرض سياراتهم لوابل مـــن الحجارة •

ويوءكد المراقبون ان سلطات تل ابيب عمدت منذ بداية غزوها للبنان الى قمع ايـــة مبادرة جماهيرية خشية من تجدد الانتفاضة الشعبية المتوقعة لجماهيرنا في الارض المحتلة كما ان ابناء شعبنا الفلسطيني فـــي الارض المحتلة يعانون من حملات اعتقـــال وتفتيش همجية تقوم بها سلطات الاحتـــلال الصهيونية اثر العمليات الفدائية التـــي ينفذها ابطالنا في الداخل •

الانعزاليون يغتالون مناضلاً فلسطينياً وآخر لبنانياً

قامت عصابات الانعزاليين باغتيال ، الرفيق _ عبد الله خالد صالح السكرتير الحزبي لمنظمة الجبهة الديمقراطية فـــي مدينة صيدا •

ويذكر ان مجموعات من عصابـــات الانعزاليين قامت بمشاركة قوات الغـــزو

البقية على الصفحة (٣) ع ٤

مارشيه : نقف الى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني ونطالب بانسحاب قوات الغزو

اكد الرفيق جورج مارشيه الأميـــن العام للجنة المركزية للحزب الشيوعـــي الفرنسي تضامن الشيوعيين الفرنسييـــن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ، فـــي نضالهما ضد العدوان الصهيوني ، وطالب بانسحاب الغزاة الصهاينـــة من لبنان فورا وبدون قيد أو شرط .

جاء ذلك في الخطاب الـــذي القاه بمناسبة افتتاح عيد صحيفـــة "الاومانتيه" الناطقة باسم الحـــزب يوم السبت الماضي .

وقال مارشيه ان منظمة التحريـــر الفلسطينية ستكسب زخماً سياسياً جديـــداً

واضاف ان الدعوة الموجهـــة للاخ ابو عمار لزيارة فرنسا تنتظر منهـــا شعوب المنطقة الكثير .

موقفنــا ..

المرحلة الجديدة

تقف الثورة الفلسطينية الان امـــام مرحلة جديدة •• هذا التعبير يتكـــرر كثيرا هذه الايام وهو يقرر حقيقة واقعـــة لاخلاف عليها ، فكما كانت الانطلاقـــة الثانية بعد هزيمة العرب عام ١٩٦٧ مرحلة جديدة ، وكما كان تدفق الجماهير على الثورة بعد معركة الكرامة ومن ثم دخول الثورة الى منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٩ مرحلة جديدة ، وكما كانت مرحلة مابعد ايلول ، والاحراش (٧٠ _ ٧١) مرحلة جديـــدة وكما كانت نتائج الحرب الاهلية اللبنانيـــة مرحلة جديدة ، فإننا الان بعد ملحمـــة الثمانين يوما ، امام مرحلة جديدة ••

ومامن شك في ان هذه المراحـــل تتفاوت في أهميتها من حيث حدة المنعطفات التي شهدتها الثورة ، الا ان مايجمـــع بينها جميعها هو إصرار شعبنا على التمسك بأسلوب الكفاح الشعبي المسلح ، واساليب النضال الاخرى ، لتحقيق اهدافه فـــي تقرير مصيره على كامل ترابه الوطني •

اما مايمكن ان تتضمنه مرحلة مـــا حتى تستحق هذه الصفة ، فهو البحـــث عن اجوبة لمستجدات على الساحـــة الفلسطينية او العربية ، وامكانية التكيّف المطلوب لتحقيق الأهداف المنشـــودة وكل ماعدا ذلك ، كالتفكير في الركون الى النشاط السياسي ، مثلا ، بديلا مـــن النضال العسكري ، هو انحراف مرفوض ولايمكن ان يحمل صفة المرحلة ••

نضع هذا التحفظ ، ونحن واثقـــون من ان مثل هذا التفكير لم يظهر ، واذا ظهر فلن تتاح له فرصة النجاح ، فالكفـــاح الشعبي المسلح هو الثورة ، والثورة هـــي الكفاح الشعبي المسلح •

وانه لأمر ذو دلالة كبيرة وهامـــة ان قادة الثورة الفلسطينية ، بمجـــرد انتقالهم من لبنان ، وقبل ان يلتقـــوا الجماهير المهنئة ، توجهوا الى طرابلـــس والبقاع ، ليوءكدوا لقواتنا ولجماهيرنـــا ان الكفاح المسلح سيستمر •

بل ان الكفاح ظل مستمرا فعـــلا واذا كان التعتيم العربي محكماً ، فـــإن العدو الصهيوني يضطر تحت وطأة عمليات

البقية على الصفحة (٣) ع ٥

عمليات في العمق واجراءات صهيونية قمعية

انفجرت بعد ظهر امس الاول قنبلة كانت موضوعة داخل سيارة وسط مدينة القدس المحتلة . وقد اسفر الانفجار عن اصابة اربعة اشخاص بجروح ،اصابة احدهم خطرة . وكان راديو العدو قد ذكر في وقت سابق ان الانفجار المذكور اسفر عن اصابة شخص واحد فقط بجروح خطيرة .

ويُذكر ان القنبلة انفجرت عندما كانت السيارة الملغومة تمشي في شارع يافا مقابل البنك المركزي ،مما ادى ايضا الى اصابة عدد من المباني بأضرار .

وجدير بالذكر ان العمليات الفدائية تتصاعد بشكل كبير داخل الوطن المحتل ، مما يؤكد فشل الادعاءات الصهيونية التي اطلقها شارون بخصوص القضاء على الثورة الفلسطينية عقب غزوه للبنان .

اعتقال مواطنين واعمال بطولية ضد العدو الصهيوني في الوطن المحتل

اعتقلت شرطة العدو في الجليل بعد ظهر امس الاول مواطنين من سكان كوكب ابو الهيجا لانهما رفعا العلم الفلسطيني على مدخل قريتهما .

كما اعترف راديو العدو والذي اورد النبأ ان الشرطة الصهيونية عثرت ايضا على اطار مشتعل على مدخل مستوطنة " متسغيل " ، الواقعة قرب سخنين .

ويذكر ان المدن الفلسطينية في الجليل شهدت في الشهور الماضية موجة من التظاهرات تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية . كما قام عدد من الشبان من سكان نابلس البطلة برشق سيارة خصوصية للعدو بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها .

اما في جنين ،فقد امتلأت جدران المدينة بشعارات معادية للكيان الصهيوني حملت توقيع منظمة التحرير الفلسطينية كما اعترف بذلك راديو العدو .

بسام الشكعة : مقررات القمة ينقصها الوضوح

قال الاخ بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ان "مشروع السلام العربي" الذى طرحه مؤتمر القمة العربي في فاس ينقصه الوضوح ، واضاف بأننا نخشى ان تتسبب هذه القرارات بتدخل اطراف معادية في شؤون الامة العربية .

وقال : ان مؤتمر قمة فاس كان يهدف الى ايجاد ذريعة للتخاذل العربي الذى كان واضحا امام الغزو الصهيوني للبنان .

التضييق على مساعد رئيس شركة كهرباء القدس

رفضت السلطات الصهيونية في الضفة المحتلة السماح للحاج عبد ابو دياب مساعد رئيس شركة كهرباء القدس بالسفر الى الحج .

وقال راديو العدو ان الرفض جاء لاسباب امنية . ويذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني كانت قد فرضت الاقامة الجبرية منذ شهور على الحاج " ابو دياب " في منزله بالقدس المحتلة ،ضمن محاولاتها الرامية للسيطرة على شركة كهرباء القدس العربية ، وتحويلها الى شركة صهيونية .

ستة سجون صهيونية جديدة

ذكر راديو العدو ان الحكومة الصهيونية صادقت على مشروع لبناء ٦ سجون جديدة بسعة ٤٥٠ شخص للسجن الواحد .

ولم يذكر الراديو الذى اورد النبأ اية تفاصيل اخرى .

تقرير من الارض المحتلة عن حركة الاستيطان

جاء في تقرير من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيونية اقامت ٢٢٧ مستوطنة ، وصادرت ٤٣ بالمائة من الاراضي منذ عام ١٩٦٧ حتى الان .

واشار التقرير الذى نشرته الرأى العام الكويتية في عددها الصادر في ٩/٧ ان ٤٠ مستوطنة من هذه المستوطنات عسكرية ، و ١٨٧ مستوطنة مدنية ،تتواجد فيها ١٢٨ مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة و ١٢ مستوطنة في قطاع غزة و ٢٧ مستوطنة في المرتفعات السورية المحتلة .

وقال التقرير بان الكيان الصهيوني يخطط لاقامة المزيد من هذه المستوطنات وتوسيع القائم منها ،وتحويلها الى مدن كبرى بهدف اقتلاع الشعب الفلسطيني من ارضه ، ونبه التقرير الى ان الاستيطان يتركز الان في القدس وقد قام العدو منذ اعلان ضم المدينة باشادة ٥٦ الف وحدة سكنية حتى نهاية شهر ايار من هذا العام .

وحسب ناطق باسم " الوكالة اليهودية " التي تشرف على انشاء المستوطنات ، فان اللجنة الوزارية الصهيونية وافقت على انشاء مزيد من المستوطنات في اطار خطة تقضي برفع عدد المستوطنين الصهاينة في الاراضي المحتلة ، الى مليون و ٤٠٠ الف على مدى الثلاثين سنة المقبلة . اما على المدى القريب فهنالك برنامج مدته خمس سنوات يقضي برفع عدد المستوطنين من ٢٥ الفا الى ١٠٠ الف .

اعمال تعسفية في خان يونس والمرتفعات السورية

تقدم اصحاب الاراضي في منطقة الشيخ حموده في خان يونس بقضية امام المحكمة العليا للنظر في موضوع مصادرة اراضيهم من قبل سلطات الاحتلال ،وذلك بحجة استخدامها لقضايا عامة ، وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٤٠٠ دونم .

وفي المرتفعات السورية المحتلة قامت سلطات الاحتلال بفصل عشرة معلمين وذلك بتهمة المشاركة بنشاطات سياسية وتحريضية اثناء الاضراب في الهضبة .

كذلك رفض عشرة معلمين آخرين التوقيع على شروط عمل جديدة فرضتها سلطات الاحتلال في المرتفعات المحتلة ،مما ادى الى فصلهم ايضا .

ثوار فتح يروون... تتمة

في كيان العدو وقال " ان التوتر لم يتعقد في منطقة البقاع على طول خطوط وقف اطلاق النار .. وذلك بالرغم من الحوادث التي وقعت في الاسابيع الاخيرة " .

لكن الناطق باسم جيش العدو قال امس: " ان اسرائيل ترى عمليات خرق وقف النار المتكررة ضد قواتنا في البقاع خطيرة جدا " .

جاء ذلك ضمن اعترافه امس بمقتل ثلاثة جنود واصابة اثنين اخرين بعملية فدائية نفذت ضد آلية عسكرية للعدو قرب قرية عميق في منطقة البقاع ، بعد ظهر الجمعة الماضي . وقال " كما اطلق في ليلة السبت ايضا عدة قذائف بازوكا ونيران اسلحة خفيفة على احد مواقع جيش الدفاع في نفس القطاع " .

وقد وصف السفير السوفياتي في لبنان الوضع الراهن في البقاع بانه " خطير جدا " وقال " ان الوضع في المنطقة لا زال غير مستقر وقابلا للانفجار في اى وقت " . واضاف في تصريح له امس " ان اسرائيل حشدت في بقاع لبنان تجاه الجيش السوري مئات الدبابات والمدافع و ٢٥ الف جندي " .

وبطرس يطالب باخراج القوات السورية والفلسطينية

اما وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس الذى شمر عن ساعديه لاستغلال مواهب الطائرات والدبابات المعادية منذ بداية الغزو ، في تنفيذ المخطط الاميركي الصهيوني الانعزالي ، فقد اعتبر في تصريح له امس ان اتفاقية القاهرة لعام ١٩٦٩ بين منظمة التحرير ولبنان " قد اصبحت في خبر كان " .

واضاف : ان نتائج قمة فاس كانت مخيبة للامال فيما يتعلق بلبنان لان ورقة العمل اللبنانية انطلقت من زاوية واضحة وهي انه ينبغي تنفيذ مقررات مجلس الامن القاضية بانسحاب اسرائيل .. وهذا (من وجهة نظره الانعزالية) ينطوي على انسحاب القوات غير اللبنانية الاخرى الموجودة على ارض لبنان ،وبصورة خاصة (كما استهدف العدو الصهيوني) وضع حد نهائي لاى عمل مسلح فلسطيني في لبنان " .

وهو يرى انه " لم يبق ثمة مبرر لوجود القوات الفلسطينية طالما ان ضرورة العمل المسلح في لبنان انتفت .. وينبغي ايضا ان يوضع حد نهائي لمهمة قوات الردع العربية وفي الوقت الذى تنشط فيه القوات الانعزالية ، وبشكل خاص عصابات بشير الجميل لتنفيذ اعمالها الاجرامية ضد المواطنين الفلسطينيين في المخيمات ،مستغلة تواجد قوات الغزو ورحيل القوات الدولية التي ستغادر اخرها (المفرزة الفرنسية) بيروت غدا ، في هذا الوقت عقد الانعزالي بشير الجميل اجتماعا له مع رئيس الوزراء الاسبق صائب سلام مساء امس الاول وسط حالة من الاستغراب الوطني .

وبينما وصف سلام محادثاته مع الجميل بانها " مثمرة " قال ان مشاكل لبنان لن تتضاءل ما لم يُيد جميع اللبنانيين الحاجة الى " التفاهم المتبادل " .

ابا ايبان ،مبارك وبيريز

على صعيد آخر ،اعتبر وزير خارجية العدو الاسبق ابا ايبان قرارات قمة فاس بانها " فتحت ثغرة جديدة في طريق احلال السلام " وفسر قوله هذا بان العرب لم يثبتوا مرة اخرى " استعدادهم للتفاوض على اسس البرنامج الجديد الناتج عن قمة فاس " .

واضاف في مقابلة تلفزيونية اجريت معه امس الاول في واشنطن انه " اذا بدأ العرب في اجراء مفاوضات مباشرة في البداية مع الولايات المتحدة ،ثم بعد ذلك عن طريقها مع اسرائيل فسيكون بذلك فقط ردود فعل ايجابية لقرار فاس " .

اما الرئيس المصري حسني مبارك ، الذى لا يحتاج الى دعوة " كالتي وجهها ابا ايبان ، فقد صرح في نفس الوقت " ان البدء في المفاوضات هو افضل السبل من اجل التوصل الى حل سلمي شامل لازمة الشرق الاوسط " وليس على اساس ما اقترحته قمة فاس ايضا ،بل على اساس المشروع الاميركي ، اذ قال : يجب في الوقت الحاضر تشجيع مبادرة الرئيس الاميركي لانه من الأفضل مساندة الولايات المتحدة وتشجيعها على مواصلة السير الى الامام " .

وحول مشروع قمة فاس علّق مبارك اثر اختتام زيارته لفرنسا امس الاول بان "اهداف قراراته جيدة للغاية ولكن تنقصها وسائل التطبيق " .

ويشارك نظرة الرئيس المصري هذه زعيم حزب العمل الصهيوني الذى قال امس " ان مشروع ريغان يشكل اساسا واقعيا لاجراء مفاوضات للتوصل الى سلام شامل في المنطقة . واشار في حديث لصحيفة " واشنطن بوست " الى ان " المشروع يقدم ايضا ضمانات لاسرائيل ،بالمحافظة على أمنها وحدودها اضافة الى انه يرفض فكرة اقامة دولة فلسطينية " .

ردود الفعل
قوى الخير والسلام تواصل دعمها لنضالنا وتطالب بإنهاء الاحتلال الصهيوني

* اعلن اتحاد النقابات العالمي مجدداً عن تضامنه مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله البطولي ،من اجل حقه الراسخ في اقامة دولته المستقلة ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعا بيان اصدره الاتحاد مؤخرا ، الكادحين وكل النقابات في العالم الى المطالبة بانسحاب القوات "الاسرائيلية" فورا من جميع الاراضي العربية المحتلة ،وتعزيز التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

* في موسكو ندد المشاركون في الندوة التي عقدها التلفزيون السوفياتي ، تحت عنوان (العقاب للمعتدي) .. ندد وا بالغزو الصهيوني الاميركي الوحشي للبنان ، واكدوا ان واشنطن شريك كامل للصهاينة في خرق الاتفاقات الدولية .

واشار المشاركون في الندوة الى ان الصهاينة خرقوا كذلك ،وبشكل فظ ، اتفاقات جنيف حول حماية ضحايا الحرب من السكان المدنيين ،كما ارتكبوا ابشع الجرائم في حصارهم لبيروت الغربية .

* طالب الحزب الشيوعي الهندى بوقف العدوان الاميركي الصهيوني في لبنان ،وسحب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

واكد القرار المتخذ اثناء جلسة الامانة العامة للحزب بان الطابع الخطر لمخططات اسرائيل "هو تكريس احتلال الجنوب اللبناني .

كما اهاب الحزب بالشعب الهندى والرأي العام العالمي لتنشيط النضال ضد دسائس الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط ، دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

* في مدينة البندقية الايطالية ، جرت تظاهرة حاشدة ،تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني الباسل ،بعد اختتام المهرجان السينمائي الدولي الذى اقيم مؤخرا في المدينة .

سرقوا المروحيات الكويتية وفشلوا في تمرير التهمة على المقاومة

نشطت الإذاعة الانعزالية ومعها التلفزيون الرسمي اللبناني في ترويج معلومات كاذبة حول "سراديب" اسطورية ومخازن أسلحة " ضخمة " و "إتفاق " الى آخر المعزوفة .. وُجدت في مخيم برج البراجنة الذى حررته الطائرات الصهيونية واقتحمته قوات "الشرعية الانعزالية" مؤخرا .

ومن ضمن الادعاءات الانعزالية أنها وجدت في المخيم ٥ طائرات هليكوبتر ، ولقد دحضت صحيفة النداء الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني الصادرة امس هذا الادعاء ،فأشارت الى ان قصة الخمس الطائرات الهيلوكبتر معروفة فهذه مشكلة قديمة ومازالت معلقة بين الحكومة الكويتية والميليشيات الانعزالية .

فلقد أقدم الانعزاليون على سرقتها عام ١٩٧٥ من مرفأ بيروت وهي مفككة في صناديق ، وتنتظر الشحن عبر الطريق البري الى الكويت .

وأكدت النداء ان الميليشيات الانعزالية انتظرت مناسبة اقتحام جيش "الشرعية" مخيم برج البراجنة لتشويه الموضوع بعد إلصاق التهمة بالثورة الفلسطينية .

ويذكر أن الأوساط الوطنية تخشى ان يكون هذا تحريضاً في إطار تبرير محاولة غزو صهيوني جديد للمناطق الوطنية في بيروت .

الأخ الفاهوم يؤكد.. تتمة

إثر الصمود البطولي للقوات الفلسطينية واللبنانية المشتركة ضد الغزو الى جانب أنها حظيت بدعم متزايد من قبل جميع دول العالم .

ودعا دول اوروبا لتأخذ دورا في ممارسة ضغطها على الولايات المتحدة الاميركية من اجل إيجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط يضمن تحقيق الحقوق المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني .

واشار الى أن المجلس المركزي للمنظمة سيُعقد خلال الأسبوعين القادمين ، وسيناقش المجلس مقررات مؤتمر القمة الأخير وتقييم المرحلة الماضية ووضع خطة عمل للمرحلة القادمة وتحديد مكان وزمان عقد اجتماع المجلس الوطني .

كيف أسر أبطال "فتح" ثمانية من العسكريين الصهاينة

كان لديهم من السلاح ما يكفي للمقاومة ١٥ ساعة وأسرناهم في ١٠ دقائق...

" اجل نحن " .. بهاتين الكلمتين المقتضبتين، أجابنا الشاب المتين، الخجول، وعيناه تلتمعان بسعادة وثقة مضيئتين .. وتُحدّق اليه مليّاً، فتفكر في هذا الشعب العجيب، المصنوع من مادة عصيّة على الانقراض. شباب يتعلمون ويتفوقون في جهات الارض الأربع .. ثم يسمعون أن ثورتهم في خطر، فيتركون كل شيء، ويلتحقون بواجبهم .. أهي مصادفة أن يفوز هؤلاء الفتية المتطوعون بشرف أسْر العسكريين الصهاينة الثمانية .. ام هو اعلان للعالم عن القلم في يد العربي الفلسطيني وكيف يستحيل الى بندقية عندما يدعوه الوطن ..

— " كانت الدوريات الصهيونية تفتش البيوت يومياً، وفي وضح النهار، والمواطنون اللبنانيون في منطقة وادى الجماجم، المتن الشمالي، ضاقوا بذلك .. وكان لابد من وضع حد لهذه الاستفزازات ".

— اذن، فقد كنتم تقصدون التصدي للدورية لا أن تأسروا عناصرها ..

ويضحك الطالب الجامعي الذى اصبح مقاتلا، فيما ترن نغمة الزهو في صوته :

" لا نكتمكم، نحن في فتح، وفي الثورة الفلسطينية عموماً، منذ ان اسرنا الصهيوني روزنفايزر عام ١٩٧٠، وحررنا باستبداله عن طريق الصليب الاحمر الدولي، أسيرنا الاول محمود بكر حجازى عام ١٩٧١ .. ونحن نفكر في أخذ أسرى من صفوف العدو، ونحن فخورون جدا بعملية النورس لرفاقنا في الجبهة الشعبية — القيادة العامة التي حرروا فيها اكثر من ستين مناضلا فلسطينيا .. الا اننا هذه المرة، كان قصدنا مواجهة الدورية الصهيونية، بكل ما يستتبع ذلك من احتمال قتل افراد العدو او اسرهم او استشهادنا .. "

— وكيف كان ذلك ؟

" كان هناك جسر، ونصبنا كميناً عنده .. كنا تسعة، وكلنا متطوعون، خمسة رابطوا عند الجسر حيث انتشروا هناك بشكل ملائم .. اما الاربعة الباقون، وانا منهم، فقد تحركنا الى الامام .. كان رصْدُنا جيدا وقد عرفنا ان دورية العدو مؤلفة من ثمانية عسكريين .. وفي تمام الثامنة والنصف صبيحة الرابع من هذا الشهر تحركنا .. "

— اين كانوا ؟

ويضحك الشاب المقاتل، موجها نقدا خفيفا للهفتنا في السؤال :

— " صبرك علينا .. سنقول كل شيء، كانوا في حاكورة صغيرة، ورأيناهم بالعين المجردة .. كان هناك اربعة منهم يتحدثون بانفعال .. بينما كان اثنان يلعبان الورق، ورأينا كذلك اثنين آخرين يتحدثان في أمرما. وزّعْنا انفسنا بدقة .. واقتربنا حتى صرنا على مبعدة ثلاثة أمتار منهم .. كنا قد طوقناهم مع أنهم ضِعْفُنا تماما .. أحَدُنا وهو يتكلم الفرنسية جيدا، انقض كالصقر على احدهم .. أمسك به من صدره ووجّه بندقيته اليه. وقال بالفرنسية : انتم اسرى، سلموا انفسكم، الا انهم لم يكونوا يفهمون الفرنسية .. واعترتهم دهشة .. لم يكونوا يصدقون ان الفدائيين يمكن ان يصلوا اليهم بهذه السهولة، قال احدهم بالعبرية : من انتم .. وكان احد شبابنا يجيد العبرية فقال : نحن فدائيون .. واحتاجوا الى لحظات حتى يستوعبوا ما حدث، ثم تلعثم احدهم : فدائيون ؟ وكيف لم تقتلونا ؟

ضحك الاخ الذى يعرف العبرية وهو يقول :

> **الأسرى بخير وستمكن رؤيتهم في الوقت المناسب**

نحن فدائيون لا قتلة .. ان قائدنا اسمه ياسر عرفات وليس ارئيل شارون .. ويجب ان تعرفوا انكم في حالة المبادلة بكم، ستعودون الى أُسَرِكم .. وسبق لنا أن أَسَرْنا عدداً منكم وشهدوا بمعاملتنا الطيبة لهم .. فالأفضل لكم ان تكونوا متعاونين وتستسلموا، لا انسى تلك اللحظات ابدا، بل كأني كنت في رأس ذلك الجندى الصهيوني الذى حدّق طويلا الى الكلاشنكوفات في ايدينا، فابتلع ريقه معترفا امام نفسه أنه أسير .. ولكنه عندما حاول، في لحظة يأس ان يهرع الى رشاشه الماجم، كانت فوهات بنادقنا قد حسمت الامر، فاستسلموا ..

— وما هو هذا الماجم ؟

— " رشاش بلجيكي الصنع، سريع الطلقات يشبه الى حد ما الجرينوف .. على اى حال قال لهم الاخ الذى يتكلم العبرية : نحن فدائيون والاستشهاد في حسابنا، اما انتم فأمامكم فرصة الحياة .. شرط ان تتعاونوا معنا .. وبعد لحظات كان كل شيء على ما يرام .. صدّقونا : العملية كلها لم تستغرق اكثر من عشر دقائق .. وبعد ذلك كان علينا العودة بهم الى قاعدتنا .. كانت الطريق طويلة نسبيا، ومعهم اسلحة وذخائر كثيرة فماذا نفعل ؟

— ماذا كان لديهم من اسلحة وذخائر ؟

* " كان لدى كل واحد منهم بندقية وتسعة مخازن وثلاث قنابل، بعضهم يحمل العُوزي وبعضهم يحمل م سكستين وكان لديهم عدا اسلحتهم الفردية كيس احتياطي ملئ بالقنابل، وكيس ملئ بالذخيرة، اضافة الى هاون ٥١ يمكن استخدامه فرديا ومعه اثنتا عشرة قذيفة و ١٥ قنبلة اينرجا، وجهاز لاسلكي راكال يوصل الى مسافة سبعين كيلومترا .. صِدْقاً، ودون مبالغة، لو كانت معنا هذه الأسلحة لقاومنا على الأقل ١٥ ساعة أما هم فكما قلت، استسلموا خلال عشر دقائق

— هنا تجرنا الى سؤالين : الاول هل تعتقد ان الفدائي اشجع من المقاتل الصهيوني ؟ والسؤال الثاني خاص بالعملية، وهو هل تمكنتم من أخذ كل تلك الاسلحة والذخيرة ؟

وهنا يغمض الشاب عينيه كما لو كان يحاول استعادة المشهد، ثم ينطلق بهدوئه الواثق المعتاد :

— " المسألة ليست عنصرية، الانسان هو الانسان .. قد يكون هناك فلسطينيون جبناء ولكن الفدائي صاحب قضية .. ومستعد للاستشهاد من اجلها .. لا احد يرغم الفدائي على التطوع .. نحن مثلا، كنا طلابا ندرس في الجامعة، وكان من الممكن ان نظل حيث كنا .. لكن قضيتنا لها حق علينا .. ولا يجوز ألاّ نلبي نداء الوطن .. اما الصهيوني فماذا عنده ؟ خرافة وشعوذة من التلمود .. ليس لديهم قضية جدية .. وهم في اعماقهم، حتى البسطاء منهم، يدركون ان فلسطين ارضنا .. اما بخصوص السلاح والذخيرة فقد أخذنا كل شيء .. ولم نُبقِ إلا على مظلة وغالون ماء .. وقد مشينا جميعا نحن والأسرى الثمانية .. في وادٍ صخري، وهنا وقعت حادثة مؤسفة .. فقد تعثر احدنا بصخرة ووقع على الارض، فانطلقت رصاصات بالخطأ من سلاحه واصابت كتف احد الصهاينة .. اخذتهم الدهشة .. بل ولأعترف : لقد ذعروا خلال لحظة .. لكنهم أدركوا أن الأمر مصادفة .. وقد فهموا هذا تماما .. وقام احد شبابنا بتضميد أولي للجرح الذى لم يكن عميقا اصلا، كما اننا اخذنا منه السلاح الذى كان يحمله ".

— وهل كانوا يحملون السلاح والذخيرة ؟

وتلتمع عينا الشاب بزهو واضح، فعلى ما يبدو كانت هذه فكرته هو :

— " لم يكن من الممكن ان نحمل وحدنا كل تلك الاسلحة والذخائر، فأفرغنا المخازن من الطلقات، وحمّلنا حاملي العوزى ذخيرة الإم سكستين .. وحاملي الم سكستين ذخيرة العوزى .. وهكذا ساعدونا بحمل السلاح دون ان يشكل هذا خطرا علينا .. وعندما وصلنا الى الجسر تعانقنا مع شباب الاسناد الخمسة، وكانت هناك سيارة بانتظارنا، ركب فيها الأسير الجريح والاخ الذى ضمده على ان نلتقي جميعا فى القاعدة.

— وواصلتم وحدكم بالاسرى السبعة الباقين الم يكن هناك خوف من ان يكتشفوكم ؟

— " لقد تصرفنا، سرنا في طريق ترابي، الى ان التقينا برفاق من الجبهة الشعبية - القيادة العامة، تعانقنا، واعطيناهم اثنين من الأسرى .. فاصبح من الممكن ان نسير بعددنا غير القليل وبيننا خمسة اسرى، بينما كان تنقّلنا بالثمانية امرا يمكن ان يلفت النظر، لقد ذهب الجريح في السيارة كما قلت، وذهب اثنان مع رفاقنا في القيادة العامة .. وهكذا تمكّنا من الوصول بسلام الى القاعدة ".

— وكيف حال الجريح ؟

— " نحن نقول انه جريح هكذا .. على سبيل المجاز .. ان جرحه بسيط جدا، وهو في حالة جيدة، وكما قلت لقد تفهم الاسرى انفسهم كيف وقعت الحادثة .. وهم الان جميعا الستة الذين لدينا، يلعبون الورق ويضحكون ويتسامرون .. بل لعلّي لا أذيع سراً اذا قلت ان عملية أسْرِهم هذه قد هزت الكثير من التصورات المضللة في رؤوسهم .. وانا واثق مئة بالمئة ان رفاقنا في القيادة العامة يعاملون الأسيرين الاخرين بالأسلوب نفسه، فقد سبق لهم ان اسروا صهيونيا وشهد العالم على معاملتهم الطيبة له .. كما اعترف هو بذلك ايضا بعد مبادلته

— نحن واثقون مما تقول، ولكن هل نستطيع ان نرى الاسرى ؟

— " هذا أمر تقرره القيادة، عندما يحين الظرف المناسب .. واعتقادى الشخصي ان هذا سيكون قريبا ".

الأخ أبو عمار يجتمع .. تتمة

وقد رحّب الرئيس الجزائرى في مستهل اللقاء بالاخ ابو عمار وحيّا صمود الثورة الفلسطينية وبسالة مقاتليها في مواجهة الغزو الصهيوني للبنان وفي معركة بيروت المجيدة.

هذا وقد عقد لقاء خاص بين الاخ ابو عمار والرئيس الشاذلي استمر ساعة ونصف الساعة حيث بحثت العلاقات الثنائية وتدعيم صمود الثورة الفلسطينية.

وقد شكر الاخ ابو عمار الرئيس الجزائرى على ما قدمته وتقدمه الجزائر من دعم مخلص للثورة الفلسطينية.

الانعزاليون يغتالون .. تتمة

الصهيوني باعتقاله واقتياده الى مقر وزارة الدفاع اللبناني في اليرزة، حيث اخضع للتحقيق والتعذيب الوحشي بسبب انتمائه للثورة الفلسطينية، ثم أعدم شنقا يوم الثلاثاء الماضي في ٧/ ٩/ ١٩٨٢.

وعلى صعيد آخر شيع يوم الخميس الماضي في منفذية المتن الشمالي الشهيد الرفيق نديم ابو سمرا عضو الحزب السورى القومي الاجتماعي الذى سقط اغتيالا برصاص الغدر والخيانة مساء يوم الاثنين الواقع في ٦/ ٩/ ١٩٨٢ وهو في منزله الكائن في بيروت.

محسن ابراهيم وبري .. تتمة

بحث قضية مواجهة الاحتلال الصهيوني بآلته العسكرية، المسيطرة اليوم على شطر كبير من لبنان، وبالنتائج السياسية التي افرزها من خلال ايصال اصحاب المشروع الفاشي الطائفي الى السلطة.

وأكد الرفيق ابراهيم ان الاتفاق كان تاما على ضرورة تعزيز التعاون بين الحركة الوطنية وحركة امل على صعيد النضال المشترك من أجل استعادة الجنوب كاملا في اطار المقاومة الوطنية. الشاملة للاحتلال الصهيوني والهادفة الى تحقيق الانسحاب الكامل لقوات العدو الصهيوني من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد أو شرط.

واشار الى رفض مبدأ عقد معاهدة صلح او سلام مع العدو الصهيوني رفضا قاطعا.

موقفنا / تتمة

ثوارنا الى الاعتراف ببعضها، فيعلن من حيث لا يريد عن نشاط ثوارنا وتصاعد عملياتهم.

ان الثورة باقية، وهذا لا يعني طرابلس والبقاع فقط، بل اننا نقصد لبنان كله، من صور الى طرابلس، وما عملية الدامور التي نفذتها المقاتلات الفلسطينيات الا احد الامثلة الميدانية.

والثورة موجودة في الارض المحتلة جليلا ونقبا ومثلثا ضفة وقطاعا، سواء من خلال العمليات الباسلة التي يعترف العدو بها، او من خلال انتفاضات جماهيرنا المتلاحقة، والتي تؤكد كلها على ان منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

والثورة موجودة في سورية، والاردن وللثوار اساليبهم في الدخول الى الوطن لتنفيذ واجباتهم القتالية، بل ان تدفّق عشرات الالاف من شعبنا الفلسطيني الاردني، على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمّان، خلال عملية الغزو الصهيوني، أمر يؤكد ان احد عشر عاما من إنهاء الوجود العلني للثورة في الاردن لم تؤثر في حقيقة كونها موجودة وبعمق في جماهيرها حيث وُجِدت هذه الجماهير.

ثم إن المرحلة الجديدة تتطلب، كما قال عدد من قادة الثورة، تعميق تلاحمنا مع جماهيرنا العربية، فالجماهير هي الأساس، وهي السَند، وهي القوة، ونحن لا نطلب من جماهيرنا العربية ان تتخلى عن نضالاتها المحلية لتتفرغ للنضال معنا، ولكننا ومن خلال وعي جدل فلسطين مع حركات التحرر العربية نرى ان نضال أي حركة تحرر عربية سيفيد نضالنا من اجل فلسطين، كما ان نضالنا يفيد بدوره حركات التحرر العربية. اضافة الى ان هناك ارتباطا شبه يومي بين النضال في أي قطر عربي وبين قضية فلسطين بشكل عام ..

والمرحلة الجديدة ايضا، تقتضي تعميق تحالفاتنا مع حركات التحرر العالمية ومع دول عدم الانحياز المناصرة لنضالنا ومع معسكر الاشتراكية والتقدم، واذا كنا لم نُقصّر خلال المراحل السابقة في هذا المضمار، فإن آفاقا جديدة تظل ممتدة دائما للمضي بهذه التحالفات قُدُماً.

والأهم من هذا كله، التمسك بوحدتنا الوطنية التي بلغت ذروتها خلال الحرب المجيدة الأخيرة خصوصا وان اهداف فصائلنا جميعها واحدة في التحرير والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة

وانها لثورة حتى النصر

اعتقال المتهمين بالاعتداء على ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما

ذكرت مصادر البوليس في روما مؤخرا انه تم اعتقال اربعة من اعضاء منظمة الخلايا اليمينية المتطرفة، بتهمة الاشتراك في الاعتداء الذي شنته المنظمة على منزل الاخ نمر حماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما.

شكراً للانظمة العربية !! لأسباب صحفية بحتة

صديق خفيف الظل، قال لنا: لقد بعث الله هذه الانظمة العربية رحمة لنشرتكم، فلولا أن تركيبة الأنظمة على هذه الشاكلة، لما كان لكم هذه المادة الصحفية الوفيرة بحيث تكشفون، وتهمزون وتسخرون وتحرّضون باستمرار ..

والمضحك المؤسي في الأمر، ان صديقنا خفيف الظل هذا، لم يبتعد عن الصواب كثيرا، اذ لوكان هناك موقف عام عربي جذري، أو حتى وطني بالمعنى الشامل للكلمة، لسارت الأمور على غير ماهي عليه، ولظلت نشرتنا تجد مادة صحفية وفيرة، ولكنها، حينذاك ستكون معززة بالزهو والفرح والانتصارات.

اما الآن فإن لدينا مانزهو بـه ولكنه زهو محاصر، بهوان الأنظمة ونبضها الاستسلامي.

ولدينا مانفرح به، ولكنه فرح محدد ومهدد بالغم الذي تخلفه الدكتاتوريات العربية ..

ولدينا انتصار نكبر به، ولكنه محاط بحالة الانكسار العربية العامة، ومع ذلك فنحن نؤكد ولاءنا للحياة، للعصافير التي لم تطلق بعد، وللجنازير التي بعد ان تكسرها الجماهير، ستصبح السلاح الاول لاستقدام الصباح.

وعلى نقيض ما انبأتنا الحكايـة فإنه عندما يدرك شهرزاد الصباح، ستكشف كل ماكان شائعا وهو غير مباح .. فلن يكون ثمة اسرار، وبما اننا في الثورة، موعد لهذا الصباح المنشود، فإن احدى مهماتنا ان نهتك الأسرار .. نحن نذيع السر اما الاسماء، فهي معروفة دون ان تقال:

حاكم عربي، هاله ماحدث في لبنان فأرغى وأزبد، فنفّس عن غضبه، ومسّد لحيته وتنهد، ثم أثنى على الله بما هو أهل، وقال: لقد كان غزو لبنان مهيناً، لقد أهين لبنان فعلاً .. وهو أمر يدفعنا الى التفكير بروية، والاحتكام الى العقل، واتباع واقعية جديدة في السياسة !! وواضح ان الانتقال من حموّ أعصاب المذكور الى سلام الواقعية الجديدة انه مصنّف في خانة الرجعية .. وهو كذلك فعلا ...

حاكم عربي آخر .. ولدته أمه مغضبا وشابا وجماهيرياً، يحب التمثيل في السينما اما تمثيل الشعب في المجالس الشعبية او ماشابهها فهو عنده تدجيل ومن هذه الصفات، ندرك بسهولة ان الحاكم المذكور ثوري ! وهو يحب ان يكون كذلك في نظر الناس فعلا ولأنه يحب ان يكون كذلك، فقد قاطع القمة الأخيرة، واختلف المراقبون في تفسير غيابه، بعضهم قال: انه يخاف ان يستسلم الحكّام وهو لايريد أن يلوث نفسه .. وبعضهم قال: انه طلب بسيط وهو قطع ايدى المقاتلين الفلسطينيين وبعضهم قال انه احتج على مكان القمة ولكن الحاكم المذكور أعطى الجواب الفصل في مدينة فيينا، عندما توقف فيها خلال عودته من تشيكوسلفاكيا وبولندا، فقد قال لقد فشل مؤتمر القمة كما توقعت من قبل لان اسرائيل رفضت مقررات هذا المؤتمر!

اذن فالطائر الاخضر كان يحتج على القمة سلفاً، انطلاقا من ان نتائج القمة لاترضي العدو، وهو الذى قال هذا ونحن لانفتري .. وحاكم عربي ثالث كان معروفا "بتطرفه وتشدده وتصلّبه" حتى انه سمح لنفسه باغتيال عدد من كوادر الثورة الفلسطينية بتهمة الاعتدال .. هذا الحاكم أدركه اخيراً العقل الرحماني فعلّق على مشروع ريغان: «انه من اجل المصلحة القومية يجب ان نعالج الامور دون تشنج». بعد هذا ألا يحق لصديقنا خفيف الظل ان يحسدنا على هذه الأنظمة التي توفّر لنشرتنا مادة صحفية دسمة ؟



مقتطفات من رسائل القراء في صحافة العدو

ثمن اليهودي

لقد وقعت الحرب، بسبب غلاء ثمن حياة الانسان اليهودى . فدم اليهودى كما يقول السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ليس مباحا، الا ان الغلاء امر نسبي، ومن هنا تبدأ المصيبة لانه عندما يقول ان فلانا غالي الثمن، فان السؤال الذى يتبادر الى الذهن فورا هو: كم هو غال .. هناك ايضا رد .. وهذا الرد هو ان حياة يهودى واحد تساوى حياة عشرة من العرب .. وهكذا فانه لقاء كل يهودى قتل في الحرب، سوف نقتل عشرة من العرب، لان دم اليهودى غال جدا .

الا انه في اللحظة التي يظهر لنا فيها مدى غلاء حياة اليهودى، فانه يتضح لنا في ذات اللحظة كم هي رخيصة هذه الحياة، اذ ان من يقوم بحساب ان حياة اليهودى الواحد تساوى حياة عشرة من العرب، عليه ان يقوم فورا بالحساب المعكوس، وصدقوني، انه يقوم به، وهذا هو الحساب المعكوس: ان حياة عشرة من العرب تساوى حياة يهودى واحد، وبعبارة اخرى، اذا نجحنا في قتل عشرة عرب فانه من الممكن السماح ليهودى واحد بالموت .

وفي ايامنا هذه، من السهل ان تقتل عشرة عرب، لانه برشقة واحدة من رشاش يمكن قتل عشرة من العرب، وبقذيفة واحدة تصيب بيتا يمكن قتل عشرة من العرب، وبقنبلة انشطارية واحدة يمكن قتل عشرة واحيانا عشر عشرات من العرب، وعندها سيقول السادة الذين قاموا بهذا الحساب، حساب ثمن الدم اليهودى الغالي، دم الانسان اليهودى، سيقولون لانفسهم، حسنا في هذا اليوم قتلنا ٩٨ عربيا، ولهذا فليس من المخيف ان يقتل من عندنا ٩٫٨ يهوديا، واذا اقتربنا نحو الاعلى فان الرقم يصبح عشرة من اليهود .

وهكذا نغلق الدائرة، فالدائرة فتحت عندما كانت حياة اليهودى هي الغالية لان حياة العرب رخيصة، لكنها اغلقت بعد أن رأينا ان دم اليهودى رخيص لان دم العرب رخيص ايضاً.

شلومو فرانكل
هعولام هازيه ١٩٨٢/٨/١١

أنا وانت والحرب القادمة

تثير بعض التعابير المعينة التي نقلت على لسان بعض الجنود الشبان الذين شاركوا في معارك لبنان، تثير لدى تفكيرات صعبة، ذلك ان كلمات " اول حرب لي " تثير القشعريرة في نفسي، حيث ان في ذلك اشارة الى عدم التخلص من الحروب، وكان السماء قد كتبت علينا ان نعيش حياتنا كلها حروبا، وكتبت على كل واحد ان تكون له "حربه الاولى" ثم تأتي بعدها الحرب الاخرى .

حتي اولادي في المدرسة الذين سالتهم لمعرفة مايحسون به في هذه الاوقات، قالوا: الان نحن نحس بالقلق على ابنائنا، وبعد عدة سنوات سوف يقلق ابونا علينا ؟

اننا نعيش ضمن احساس الحروب اللامنتهية وهذا الاحساس ينتقل الى الابناء الذين صاروا على ثقة بانهم سيلاقون " حربهم الاولى " .

الشيء المقلق هو ان الناس بصورة عامة لايؤمنون باحتمال السلام ويسلمون بالخطر الاكيد للحرب، لماذا لانفضل الامل، حتى ولو كان ضعيفا الكامن في الاتفاقات السياسيـة ..

ساريت كوفمان ــ القدس
يديعوت احرنوت ٨٢/٧/٢٦

هيبة الشيكـل

الى متى سيظل حضرة وزير المالية وكبار السؤولين في وزارته يدوسون على قيمة الشيكل ؟ والى متى سيستمر رقص الاشباح في رفع اسعار المبيع بالجملة.

في الماضي وقبل ان يصبح وزيرا للمالية اعلن يورام اريدور امام اجهزة الاعلام، انه لايجوز اصابة السكان بالجنون عن طريق رفع الاسعار بصورة متلاحقة كما يجرى، ووجه التهمة الى نظيره يغال هوروفيتش.

فالوضع الحالي يتسبب في وضع فوضى مطلقة في الاقتصاد، الامر الذى تسبب لنا نحن المدنيين في فقدان نفاذ صبرنا، مازلت اذكر التصريحات التي اطلقها اريدور عشية الانتخابات الاخيرة حول ان لدى خبراء الاقتصاد الرد المناسب على مشاكلنا الاقتصادية.

ان مايحدث اليوم يصيبني باليأس وخيبة الامل لي وللالاف من امثالي فلماذا تستغرب للجوء العديد من الناس الجيدين الى التفكير بالهجرة من البلاد ؟

اتوسل اليك ياسيادة وزير المالية ان تغير اسلوبك وستجد من يشكل صنيعك هذا .

يوسف سامر ــ جفعتايم
يديعوت احرنوت

من دفتر الغناء القديم الجديد

تعالي،
لنمحوَ أسماءنا من جواز السفر
تعالي لنكتب أسماءنا من جديد
تعالي لنرسم خارطة للبلاد
ونغتال فينا انتظار البريد
تعالـي،
فبعد فوات الأوان
وموت القصيدة
سنشفى، ونرضخ قسْراً ــ
لتقويم هذا الزمان
تعالي نبوس التراب
تعالي نعانق كل الشجر
تعالي نسطّرُ تاريخنا،
وسْطَ هذا الحريق
ونصغي لصوتٍ ينادي تعالي
تعالي: تقول الرياح:
إذا ما اتيتِ سنفقد حتى الكفن
ويبرأ منا تراب الوطن.
* * *
غـداً،
آهِ لو عيّروني
بماذا اجيب
واين أخبّئ وجهي وهم يسألون
عن الحب والياسمين
تعالي نقيم لنا منزلاً
أو كمين
نواصل منه لظى المعركة
الا، فاحذري من ستار النهاية
وألمحهم يستبيحونك الآنَ،
يصلبُ وجهك في كل ساحة
وتمحى تضاريس جسمكِ،
تبنى عليه الهياكل
واسمك ينفى من الخارطة
تعالي
تعالي
تعالي نقاتل

عاهدوني

عاهدوني الوفاءَ لاتخذلوني
لاتذرّوا غباركم في عيوني
ودعوني على تراب بلادي
أنقل الخطو أو اريح جبيني
مذ تفتّحتُ للحياة وقلبي
راعف الشوق مستطار الحنينِ
فامنحوني يداً تساند ظهري
واشهروا خنجرا يحارب دوني
ودعوني اقابل الموت وحدى
خلف بابي وباب كل سجين .

محمد القيسي

تحت حد السيف

تحت حدّ السيف ياحبي،
وفي ظل السلاسل
وعلى الدرب الذى يفضي لساح الجلجلة
تطلع الان من الجرحِ
أناشيدَ وعودٍ وسنابل
وشظايا فوق ارض المعركة
ياحبيبي
فتصوّر حبّنا ما أجمله
اغرسي السكين في صدري
وخلّيني أموت
شهقةٌ تتبع شهقة
في حنايا الزرع، في ظل البيوت
واسدلي، آهٍ، على وجهي خرقة
ودعيني لندى الأعشاب
أبتـل، فأحيـا .. وأعـود ..